Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والخبزَ خاصةً غسل يديه بالماء غسلاً جيداً ثم يمسح بفضلِ الماء على وجهه. وكان صلى الله عليه وسلم إذا شرب لا يَتَنَفَّسُ في الإناء، وإنما ينحرف عنه. وأتوه صلى الله عليه وسلم مرة باناء فيه لبن وعسل فأَبَى أن يأكله وقال: شرْبتان في شربة وإِدَامَانِ في إناء واحد؟ لا حاجة لي بهما، أَمَا إني لا أُحَرِّمُ ذلك، ولكني أكرهُ الفخرَ بفضول الدنيا والحساب على ذلك، وأحب التواضع لربي عزّ وجل في جميع أحوالي فانّ من تواضع لله رفعه الله، وكان صلى الله عليه وسلم في بيته أكثر حياءً من العاتق في خدرها، وكان لا يسألهم طعاماً ولا يتشهَّاه عليهم، إن أَطعموه أَكَل وأَطعمَ غيرَه، وما أعطوه قَبِل ولو كان قليلاً، وكثيراً ما كان صلى الله عليه وسلم يقوم فيأخذ ما يأكل وما يشرب بنفسه.

وكان صلى الله عليه وسلم إذا اعتمَّ أَرخى عِمامَته بين كتفيه، وفي أوقاتٍ كان لا يرخيها جملةً. هكذا قال بعضهم، والجمهور على أنه صلى الله عليه وسلم لم يَتْرُكْ العَذَبَةَ[1] حتى مات. وكان كمّه صلى الله عليه وسلم إلى الرُّسغ، وهو المفصلُ بين الكفِّ والساعد. ولبس صلى الله عليه وسلم القَباء، والفَرَجيّة[2]، والجبّة الضيقةَ الكُمَّيْن في سفره. وكان صلى الله عليه وسلم إذا أهدي إليه ثوبٌ يخالف هيئة ثيابه، لا يغيره عن هيئته، بل يلبسه على هيئته توسعةً عَلى أمته صلى الله عليه وسلم، كما مرّ في الجبّة الضيقة الكمين. وكان له صلى الله عليه وسلم رداء طولهُ ستةُ أذرع في عرض ثلاثة أذرعَ وشِبرٍ. وكان أزارهُ صلى الله عليه وسلم أربعة أذرع وشبراً في عرض ذراعين وشبر. وكان صلى الله عليه وسلم يلبس الأبراد التي فيها

---

(١) العذبة، بفتح الذال: طرف العمامة.

(٢) القبَاء: ثوب يُلبس فوق الثياب ويتمنطق عليه. والفرَجيّة: ثوب واسع طويل الأكمام.